



العدد (١٠٩)

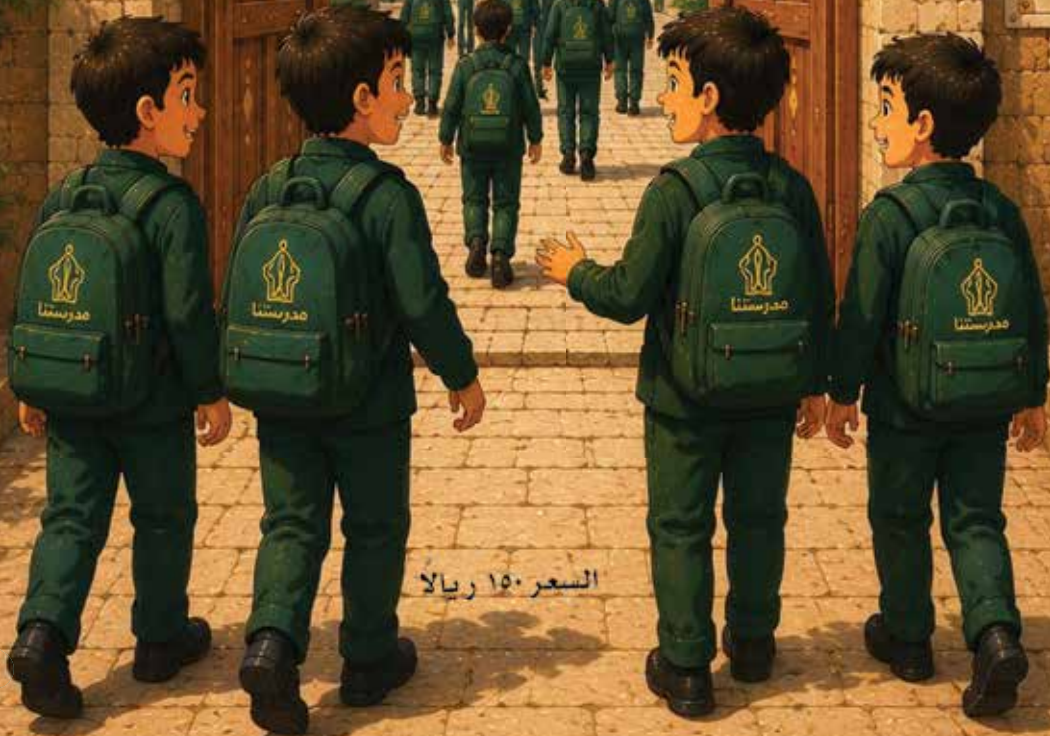
شهر محرم ١٤٤٨ هـ



الاستاذ الصغير

مدرستنا ترحب بكم

العلم
نور
والأخلاق
جمال



السعر ١٥٠ ريالاً



مؤسسة الشهيد زيد علي مصلح
للاصلاح الاعلامي والفني



العدد 109
هجرية 1448

الاشتر

تقرؤون في هذا العدد :

الإمام المنصور
بالله عبدالله بن
حمزة (ع)

24

22

شارون
في اليمن

اختياري
لصديقي

10

4

أشتر وأخلاق
كربلاء

يمكنكم المشاركة وإرسال أسئلتكم
واستفساراتكم
على رقم المجلة : 779833777



https://instagram.com/alash-tar_magazine?igshid=MzNl-==NGNkZWQ4Mg



<https://t.me/ashtarsageer>



<https://www.facebook.com/profile.php?id=100093493361329&mibextid=ZbWKwL>

رئيس التحرير : عبدالرحمن الحميران
مراجعة لغوية : سمية إسماعيل الوداعي
تلوين : فاطمة ناجي الجدري
تصميم : هديل أيمن فايع
إخراج : زمزم عبدالله فايع
إدارة المتابعة والتوزيع : حسين عيدان
إدارة التحرير : ابتسام جار الله
الغلاف : ابتسام جار الله

نشيد: لإمام الهادي عليه السلام

كلمات : أحمد العجري

إعداد: سبأ ثابت
رسوم وتلوين : زينب النونو

بمناسبة ذكرى قدوم إمام اليمن محيي الفرائض والسنن
الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين (عليه
السلام).

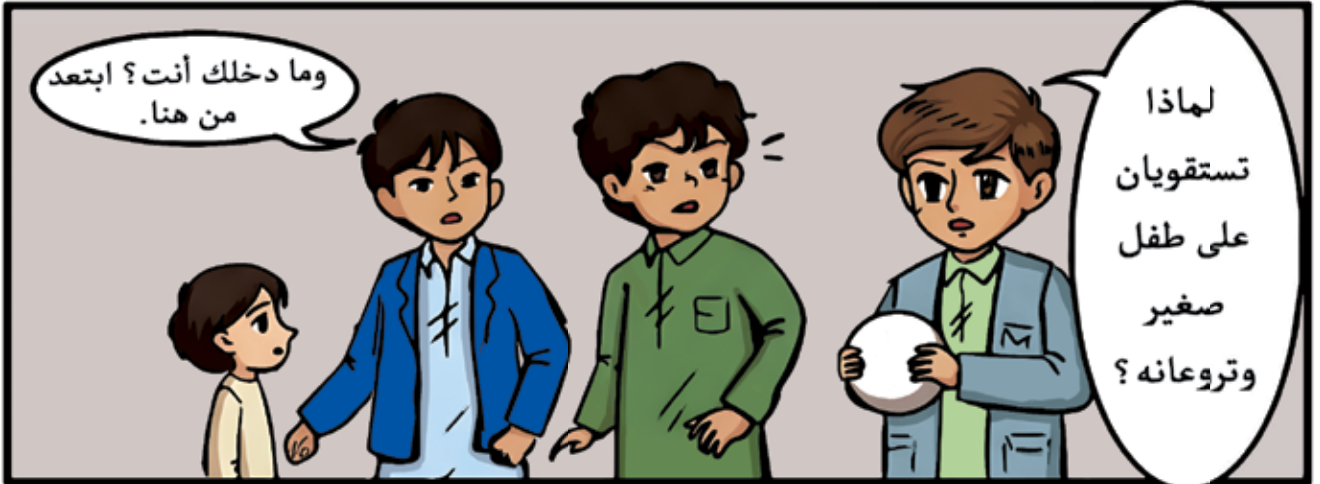
يا زائراً قبر الإمام الهادي
ويحيى في صميم فؤادي
ما زرت إذ زرت القبور وإنما
زرت الإمام وصفوة العباد
حياك يحيى بن الحسين فحيه
ومجاوريه تحية المرتاد
وصل الإمام تيمناً بصلاته
وصلاته ميمونة الميعاد
واذكر من الأبيات بيت قصيدها
وأشد بيحيى لا بشدو الشادي
قف وقفة الاجلال والاكبار وال
إعظام والاكرام والاسعاد
وقل السلام عليك يا علم الهدى
يُهدي إليك على مدى الآماد
أجهدت نفسك في جهاد عدوها
وحييت يا يحيى إمام جهاد
لتظل مثل الطود مرتفع الذرى
رمز اجتهاد غامد الأغماد
حيث اجتهادك لم يكن واللّه إلا
في جهاد البغي والأحقاد
جاهدت باغيهم وعاديهم وما
أبقيت من باغ ولا من عاد
وبقيت مثل الضاد بين حروفنا
متميزاً والضاد مروي الصادي
ولسوف يبقى الضاد يمدح أيما
ولى ويهجو مادح الأضداد
أشبهت جدك قامع الأضداد في
إصداره — لا شك — والإيراد
ذاك الذي لا سيف إلا سيفه
وفتى سواه مُتنت الأكباد
أما اليهود فهديهم قد سامهم
لنا وقتلاً حاضراً للبادي



أشتر وأخلاق كربلاء

قصة : سمية الوادعي
رسوم : أفنان الحميران

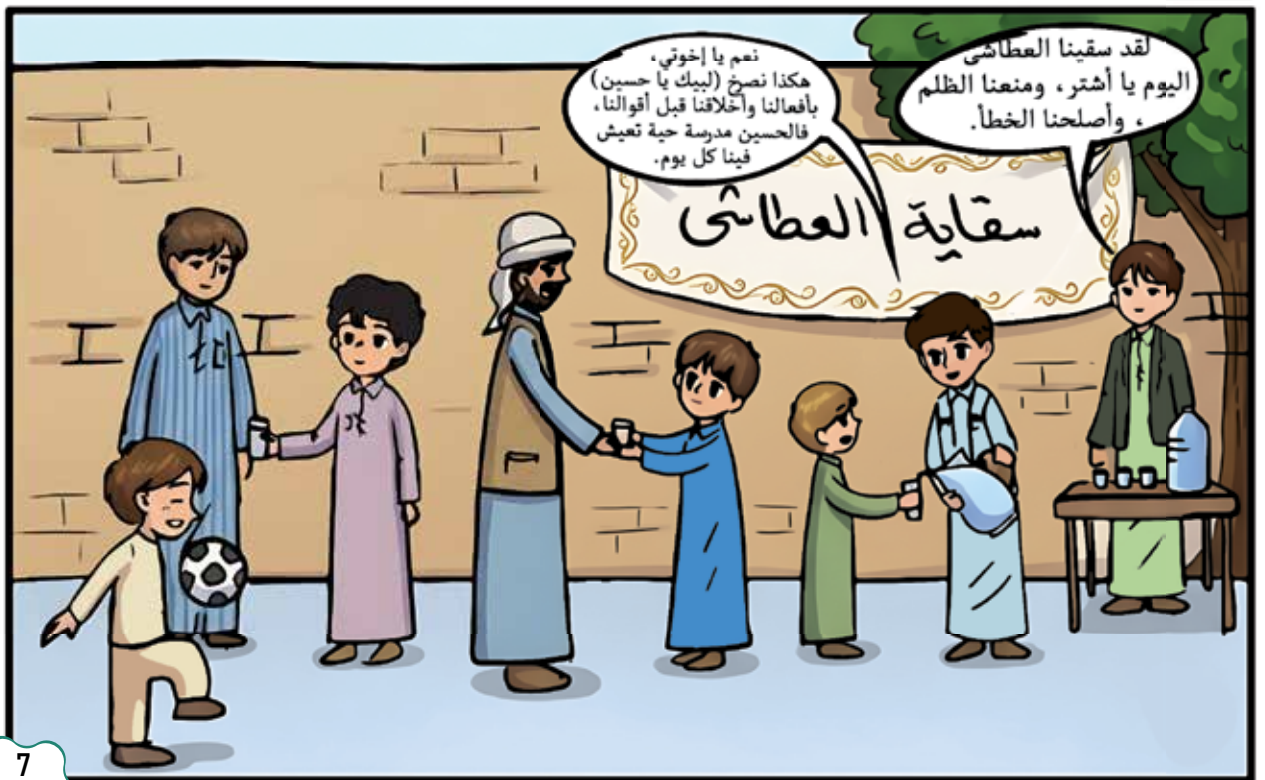








أوووووه.. معذرة، صحيح، يا بني، يبدو أنني لم أنتبه فعلاً.



أكاديمية الأشر للعلوم والابتكار

كتابة زينب عبدالوهاب الشهاري رسوم وتلوين: بشرى الشهاري

"بأيدينا وعقولنا.. نصنع قوة الردع".

1. (رسالة الانطلاق):

"يا بطل القوة الصاروخية.."

هل تابعت بشغف تلك الصواريخ اليمانية المجنحة التي تعبر السماء مسافات طويلة لتدك معاقل الأعداء نصرة للمظلومين؟ هل تساءلت كيف ينطلق هذا الجسم العملاق ويتحدى الجاذبية الأرضية ليحلق عالياً؟ السر ليس معقداً، بل هو قانون فيزيائي عظيم سخره الإنسان.

اليوم، لن نكتفي بالمشاهدة، بل سنتعلم هذا السر ونصنع صاروخنا الخاص بأدوات بسيطة من بيتك.

القوة
الصاروخية
.. اصنع
(صاروخك
المائي)
الأول



تحذير هام: (نُفذ هذه التجربة في ساحة مفتوحة كحوش المنزل أو الحديقة، ولا توجه الصاروخ أبداً نحو أي شخص أو نافذة زجاجية).

2. السر العلمي (قانون الفعل ورد الفعل):

يعتمد انطلاق أي صاروخ في العالم على قانون فيزيائي شهير يسمى (قانون نيوتن الثالث)، والذي يقول: "لكل فعل، رد فعل مساوٍ له في المقدار ومعاكس له في الاتجاه".

عندما نضغط الهواء داخل زجاجة مغلقة تحتوي على القليل من الماء، يبحث الهواء المضغوط عن مخرج، فيندفع الماء بقوة هائلة نحو الأسفل (هذا هو الفعل)، وبسبب هذا الاندفاع، تدفع الزجاجة (الصاروخ) بقوة هائلة نحو الأعلى (هذا هو رد الفعل)، هكذا تنطلق الصواريخ الحقيقية، ولكن باستخدام وقود احتراق خاص بدلاً من الماء والهواء.

3. ورشة العمل (مصنعك الصغير):

الأدوات المطلوبة:

- * زجاجة ماء بلاستيكية فارغة وقوية.
- * ورق مقوى (كرتون).
- * شريط لاصق قوي.
- * سدادة فلين (يجب أن تدخل في فوهة الزجاجة بصعوبة لتكون محكمة).
- * منفاخ هواء (منفاخ دراجة هوائية) مع إبرة النفخ.
- * ماء.

4. زاوية (معلومة جهادية وتمدوية):

هل تعلم يا صديقي أن (القوة الصاروخية) في اليمن بدأت بخطوات بسيطة وتعديلات بجهود ذاتية؟ وبفضل الله ثم بالعقول اليمينية المبدعة والمؤمنة التي لم تستسلم للحصار، أصبحنا نصنع صواريخ باليستية وفرط صوتية دقيقة الإصابة بأياد يمنية خالصة.

المهندس العظيم الذي يصنع صواريخ الردع اليوم، كان بالأمس طفلاً فضولياً يجرب ويتعلم مثلك تماماً، العقول المفكرة هي أقوى أسلحتنا.

خطوات المهندس الصغير:

- * صناعة الأجنحة (الزعانف): قص الكرتون على شكل 3 مثلثات متساوية، ثبتها بالشريط اللاصق أسفل الزجاجة (بالقرب من جهة الغطاء)، هذه الأجنحة ستحافظ على توازن صاروخك ليظهر بشكل مستقيم.
- * التجهيز: اطلب مساعدة شخص بالغ لثقب سدادة الفلين ثقبا ضيقا جدا يمرر إبرة المنفاخ بالكاد.
- * تعبئة الوقود: املأ "ثلاث" الزجاجة فقط بالماء.
- * الإغلاق والإعداد: سد فتحة الزجاجة بقطعة الفلين بقوة واحكام، ثم أدخل إبرة المنفاخ في ثقب الفلين.
- * الانطلاق: اقلب الزجاجة بحيث تكون السدادة للأسفل والأجنحة تلامس الأرض، ابتعد قليلا وابدأ بضخ الهواء بسرعة وقوة.
- استعد... 3، 2، 1 سيزداد الضغط حتى ينفجر الفلين للخارج، ويظهر صاروخك عاليا في السماء.

هامش التحدي التفاعلي: تحدي "أطول مسار":

زين صاروخك بشعار "طوفان الأقصى" أو بألوان العلم اليمني والفلسطيني، جرب تغيير كمية الماء في الزجاجة (جرب الربع، ثم النصف)، في أي حالة يطير الصاروخ لمسافة أعلى؟
صوّر لحظة الانطلاق المهيبة وأرسلها لنا لننشرها في لوحة شرف "مهندسي المستقبل" في العدد القادم.



اختياري لصديقي

قصة : رقية المعافى
رسوم : أفنان الحممران



مرحباً مهند، هل رأيت علي؟

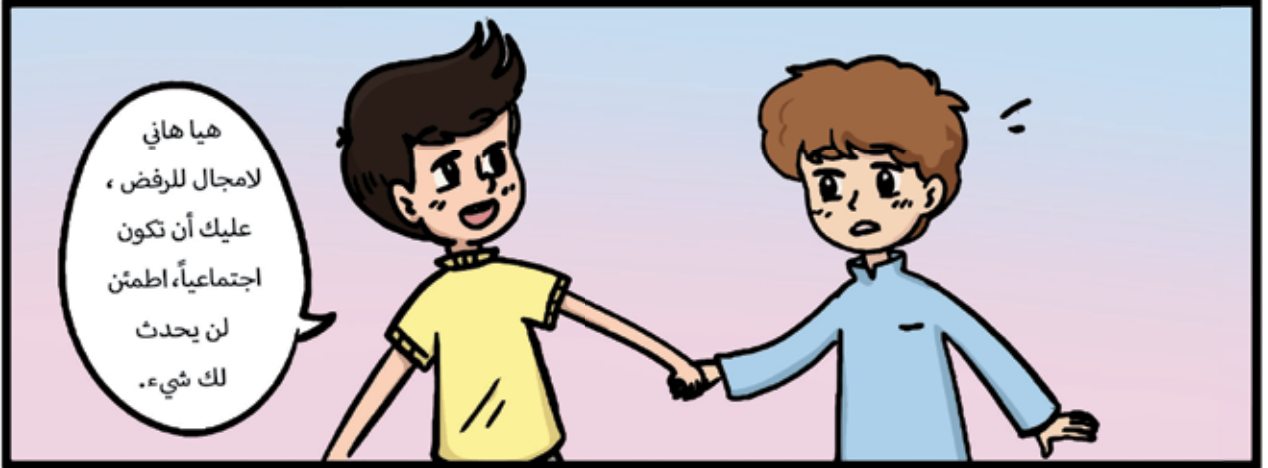
أهلاً يا هاني،
أجل مرّ من هنا للتو،
كان غاضباً.

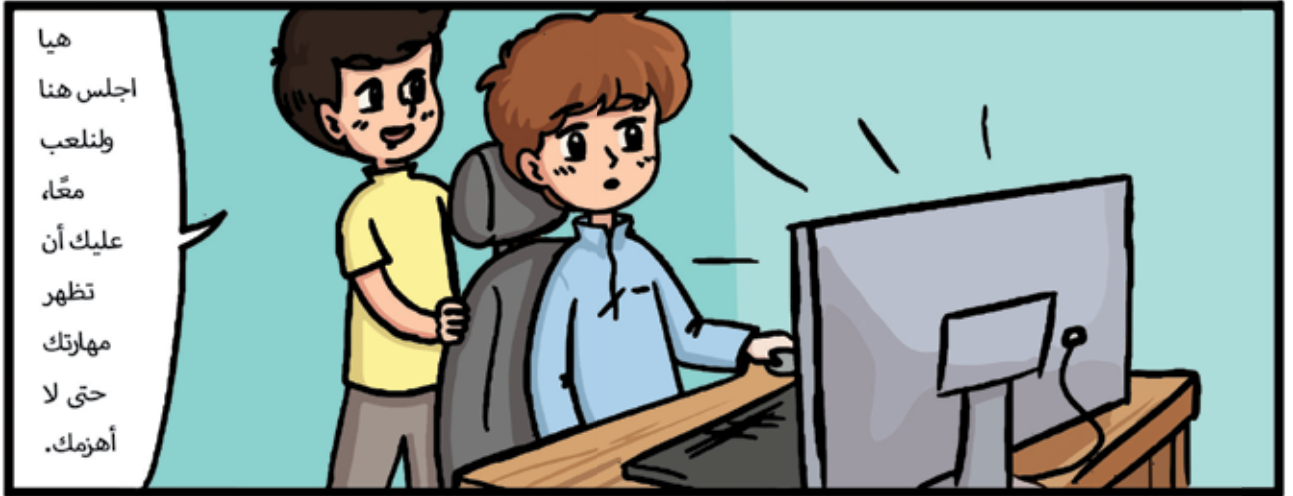
هو كذلك....

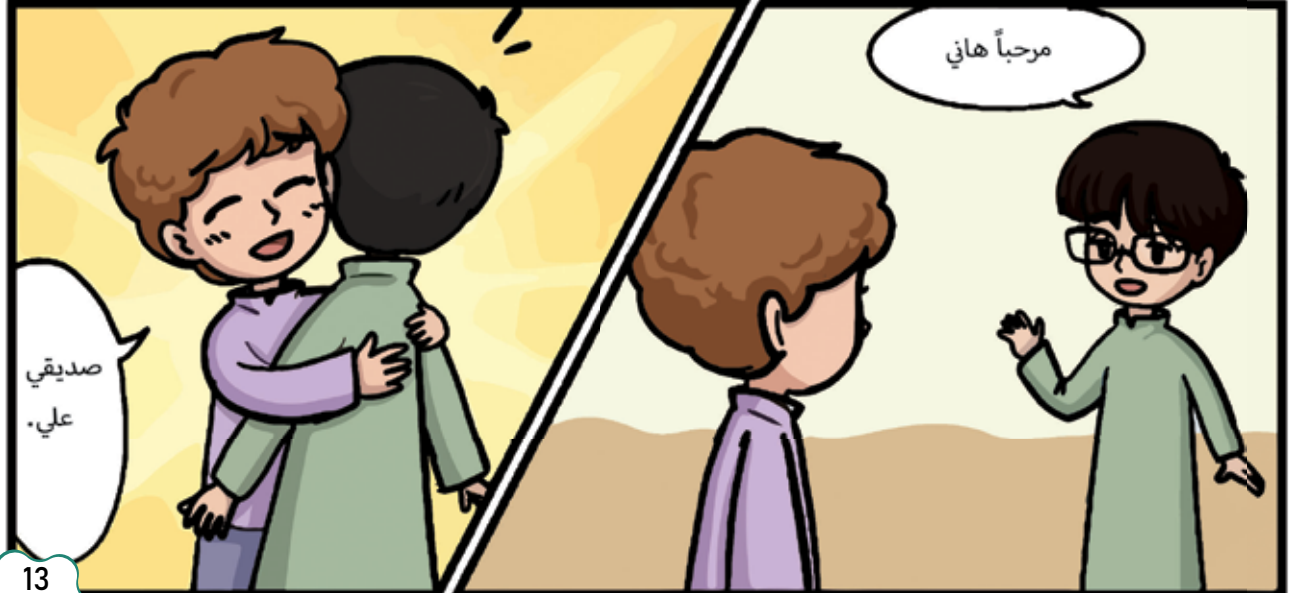
أهااا..

يبدو
أنكما
تساجرتما
، لابس
ليأخذ كل
منكما
وقته حتى
يهدأ

مارأيك أن
ترافقني
لأعرفك
على
الأصدقاء؟
ستقضي
وقتاً ممتعاً
معنا.







عظماء التاريخ الإمام الحسين بن علي (عليهما السلام)

إعداد : عبدالرحمن القاسم
رسوم وتلوين : مريم شرف الدين

في شهر محرم من كل عام، نحيي
ذكري استشهاد الإمام الحسين بن علي (عليهما
السلام)، ومع هذه الذكرى نستحضر بعضاً من تفاصيل سيرته
العطرة وتضحيته العظيمة.

ففي الثالث من شهر شعبان من السنة الرابعة للهجرة، أشرقت المدينة
المنورة بفرحة غامرة حين وُلد الإمام الحسين (عليه السلام)؛ حيث
حملة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بين يديه المباركتين، وأذن في
أذنه، وأحبه حباً جماً، وسماه حسيناً.

وفي بيت النبوة، نشأ الإمام الحسين (عليه السلام) وتربى على يد
جده رسول الله صلوات الله عليه وآله، وأبيه الإمام علي، وأمه
فاطمة الزهراء (عليهم السلام)، فنهل منهم تعاليم القرآن الكريم
وقيم الإسلام العظيم، الذي يأبى استعباد الناس ولا يرتضيه.

وعندما كبر الإمام الحسين (عليه السلام)، توشح بروح الجهاد في سبيل الله، فجاهد
مع أبيه وأخيه الحسن (عليهم السلام) ضد القاسطين والظالمين من بني أمية، وبعد
استشهاد أبيه وأخيه، حمل راية الحق بنفسه، ومضى يقارع الطغيان، فتحرك مجاهداً
ضد يزيد بن معاوية الذي عُرف بظلمه وفساده.

خرج الإمام الحسين (عليه السلام) مع أهل بيته وثلة من أصحابه متوجهاً نحو العراق،
تلبية لدعوة أهل الكوفة لنصرته، ولكن قبل وصوله، كان جيش يزيد قد علم بقدمه،
فاحتشدوا لمنعه من دخول الكوفة، وحاصروه في أرض كربلاء، وقطعوا عنه وعن أهل
بيته من الأطفال والنساء شربة الماء، رغم حرارة الصحراء الحارقة، ومع كل ذلك
التصبيق، بقي الإمام الحسين (عليه السلام) طوداً شامخاً وثابتاً شجاعاً، فلم يستسلم
ولم يهن، بل أطلق صرخته المدوية عبر التاريخ: (ألا إن الدعي بن الدعي قد ركز بين
اثنيتين، بين السلة والذلة، وهيهات منا الذلة).

وفي اليوم العاشر من شهر محرم، المعروف بيوم (عاشوراء)، دارت معركة غير متكافئة
بين الإمام الحسين وأصحابه القلائل، وبين آلاف المدججين بالسلاح من جيش يزيد،
وفي ذلك اليوم، سطر الإمام الحسين (عليه السلام) ملاحم الشجاعة دفاعاً عن الدين
ونصرةً للمستضعفين، حتى استشهد مع أهل بيته وأصحابه بعد موقفٍ عظيمٍ من
التضحية والصبر، وكان ذلك في سنة 61 للهجرة.



لم يكن استشهاد الإمام الحسين
(عليه السلام) نهاية لقصته، بل
بقيت ذكراه شعلة حية في قلوب
الأحرار، يستلهمون منها معاني
التضحية والشهادة في سبيل الحق،
مهما عظمت التحديات.

فسلام الله على الإمام الحسين يوم
ولد، ويوم استشهد، ويوم يُبعث حياً.





من نعم الله علينا

سرّ الحركة في جسد يوسف

إعداد : سبأ ثابت
رسوم وتلوين : زينب النونو

في صباح صيفي مشمس، استيقظ يوسف الصغير من نومه، فامتد بجسده على السرير كزهرة تتفتح بهدوء، حرك ساقيه، ومد ذراعيه، وارتفعت يده نحو السماء في حركة عفوية لم يفكر فيها، كأن شيئاً خفياً بداخله يحركه دون أن يراه.



نهض يوسف وركض إلى الحديقة، قفز، وانحنى، وركب دراجته، ثم تسلق السور القصير المجاور كأن الأرض كلها ملعب واسع ينتظر خطواته، لكنه في لحظة صمت غريبة، توقف فجأة، جلس على العشب الأخضر، وأخذ يتأمل يده الصغيرة: كيف ترتفع؟ كيف تنثني؟ من الذي يحركها؟ وما الذي يجعل ساقيه تقفزان دون أن تطلب الإذن من أحد؟

من دون أن يدري، كان يوسف يقترب من سرّ عظيم زرعه الله في كل جسد حيّ على هذه الأرض، إنه سرّ العضلات.

في كل حركة قام بها، كانت عضلات خفية تعمل بصبر واتقان، بعضها صغير كالخيط، وبعضها قوي كالجبل، وكلها تنسجم في تناغم يشبه عزفا لا يُسمع، لكنه يُحسّ في كل لحظة.

كانت هناك عضلات تحرّك أطرافه، وعضلات تحمي قلبه، وأخرى تساعد في التنفس، وحتى حين ابتسم أو رمش بعينه، كانت عضلات دقيقة تعمل بفرح صامت.

ولم يكن يوسف وحده من يملك هذه النعمة فقط، ولكن كل إنسان، وكل كائن يتحرّك فوق الأرض يمتلكها أيضا، إنها هبة من الله، تمكنه من المشي، والعمل، والاحتضان، والركض، وحتى من الجلوس بثبات أو رفع رأسه نحو السماء.

لقد سُخّرت هذه العضلات لتكون طيعةً بأمر العقل، تعمل دون تذمّر، وتطيع دون أن تتأخّر، فهي جنود الخفاء الذين لولاهم لما استطاع يوسف أن يركب دراجته، أو أن يفتح كفيه للدعاء، أو أن يركض نحو أمه فرحا بقطعة كعك.

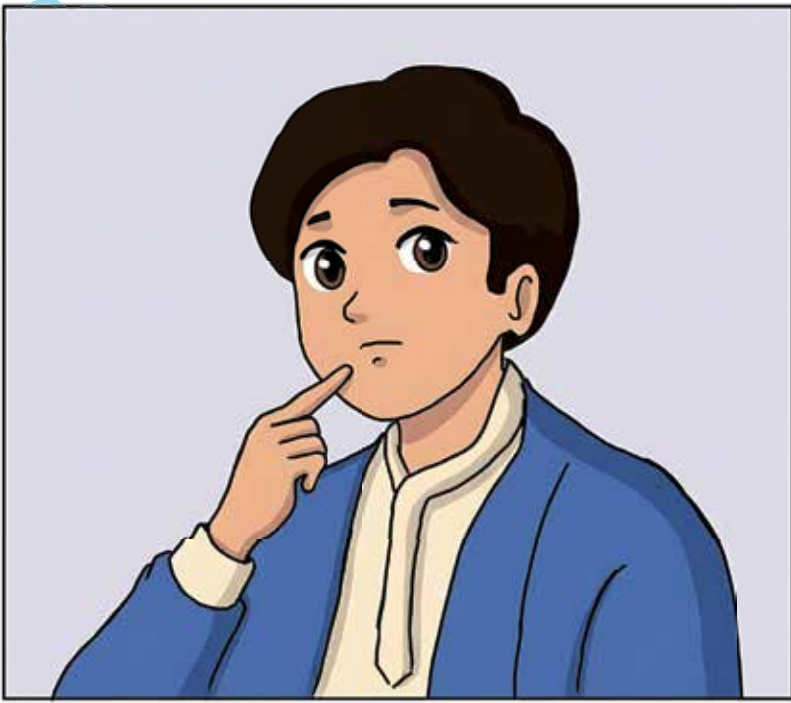
في نهاية يومه، وعندما استلقى يوسف على سريريه من جديد، أحسّ بثقل لذيذ في عضلات ساقيه وذراعيه، كأنها تهمس له: "لقد خدمناك اليوم يا يوسف، فهل شكرتنا؟"

لكنه لم ينس، ابتسم وهمس بصوته الصغير: "الحمد لله الذي جعل في جسدي قوة لا أراها... لكنها تراني."



تراث ومحضارة

إعداد : فائزة الوادعي
رسوم : إيمان جار الله



مرحباً بكم أصدقائي
الأعزاء، اشتقت إليكم كثيراً،
رحلتنا في هذا العدد ستكون
إلى منطقة تاريخية يمنية
مسلوبة، خالدة في الذاكرة
بحدثها المأساوي المؤلم.
هيا بنا..

مدينة تنومة، أو وادي تنومة؛ تقع هذه المدينة جنوب غرب المملكة العربية السعودية،
تحديداً في منطقة عسير على سلسلة جبال السروات.
تُعد تنومة واحدة من أجمل المصايف الطبيعية، حيث تجمع بين الأجواء الضبابية والتراث
العريق، وتلقب بـ "حساء الغيم" أو "مدينة الضباب".

تتميز تنومة بمناخها الفريد؛ ففي الصيف يكون الجو معتدلاً ومائلاً للبرودة، وفي الشتاء تكون
الأجواء باردة جداً، وكثيراً ما تتساقط الأمطار وتكتسي القمم بالضباب الكثيف، كما تشتهر بتنوع
غطائها النباتي، مثل أشجار العرعر الكثيفة، وأشجار الطلح، والعديد من النباتات العطرية والزهور
البرية التي تكسو جبالها وتجعلها خضراء طوال العام.

والى جانب جمالها الطبيعي، تمتلك تنومة إرثاً ثقافياً غنياً؛ فهي تضم قرى قديمة مبنية من
الأحجار، محاطة بالمزارع والمساقط المائية التي تعكس العمارة التقليدية لمنطقة عسير، وتشتهر
كذلك بالأسواق الشعبية التي تعرض المنتجات المحلية كعسل السدر، والأكلات الجنوبية التقليدية
وغيرها.



ستتساءلون حتمًا: لماذا أتحدث عن منطقة تقع حاليًا في المملكة العربية السعودية؟ سأخبركم بالسري يا أصدقائي، هل تعلمون أن منطقة عسير هي في الأصل منطقة يمنية أصيلة، وتم سلبها من قبل المملكة العربية السعودية وأخذها عدوانًا؟ وهل تعلمون أيضًا أنه وقعت مجزرة مروعة في هذا الوادي عام 1341هـ، حيث قُتل فيها ثلاثة آلاف حاج يماني كانوا متجهين برًا عبر جبال عسير لأداء فريضة الحج في مكة المكرمة؟ كان الحجاج عزلاً لا يحملون السلاح، ومعهم نساؤهم وأطفالهم، وأثناء مرورهم بوادي تنومة تعرضت قافلتهم لهجوم عنيف من قبل جيش الملك عبد العزيز آل سعود المتشددين، وتم إطلاق النار عليهم وقتلهم بشكل جماعي، ولم ينج منهم إلا القليل جداً ممن استطاعوا الفرار والاختباء في الجبال؛ والسبب في قتل هؤلاء الحجاج اليمنيين المظلومين هو الخلاف العقائدي مع الوهابيين المتشددين. لذلك ذكرت لكم أن هذه المنطقة خالدة في الذاكرة بسبب تلك المجزرة التي لا تنسى ولن تنسى.

إلى هنا أصدقائي الأحباء تنتهي رحلتنا، أتمنى أن تكونوا قد استمتعتم بها واستفدتم من معلوماتها، وإلى الملتقى في العدد القادم بإذن الله.. دمت بخير وإلى اللقاء.

لغتنا الجميلة

قصة: لأشقاء الخمسة في أرض الحركات العجيبة

إعداد: سميرة الوادعي
رسوم: لبنى فايع

في قرية "قواعد النحو" الجميلة، كان هناك خمسة أشقاء مميزين ومحبوبين جداً، يُطلق عليهم الجميع اسم "الأسماء الخمسة". وهم:
أبو: الأخ الأكبر الحنون.
أخو: الأخ المبادر والمساعد.
حمو: القريب الذكي اللطيف.
فو: الضم المبتسم الذي لا يقول إلا خيراً.
ذو: صاحب العلم والكرم (لأن "ذو" تعني صاحب).

كان هؤلاء الأشقاء يتميزون بـ "شيء عجيب" لا يملكه غيرهم في القرية، كان الأشقاء الخمسة يتزينون بملابس مصنوعة من الحروف (الواو، والألف، والياء) لتغيير شكلهم حسب مكانهم في الجملة، في حين كان بقية سكان القرية يتزينون بالحركات (الضمة، والفتحة، والكسرة).



التحدي الأول: تاج الواو الذهبي (حالة الرفع)

في أحد الأيام، دُعي الأشقاء الخمسة لحضور حفلة "مرفوعات الجملة" ليقوموا بدور الضاعل أو المبتدأ، قالت لهم ملكة النحو: "بما أنكم ضيوف الشرف اليوم، فلن ترفعكم الضمة الصغيرة، بل ستزينون بـ الواو الكبيرة والجميلة".

فرح الأشقاء ولبسوا تيجان الواو، فصاروا: أبوك رحيمة، وحضر أخوك الحفل، ونطق فوك بالحق.

(وهنا تعلم الأطفال أن الأسماء الخمسة تُرفع بالواو).

التحدي الثاني: رداء الألف الطويل (حالة النصب)

وفي اليوم التالي، طلب من الأشقاء أن يزوروا قصر "المنصوبات" ليكونوا في مكان المفعول به. قالت لهم حركة المتحة: "أنا صغيرة جداً عليكم، سأعيركم صديقتي الألف لتقف معكم".

اصطف الأشقاء وارتدوا رداء الألف الطويل، فصاروا:

رأيت أباك في المسجد، وساعدت أخاك في دروسه، ونظمت فاك بالفرشاة.

(وهنا اكتشف الأطفال أن الأسماء الخمسة تُنصب بالألف).

التحدي الثالث: حذاء الياء السريع (حالة الجر)

أخيراً، ذهب الأشقاء في رحلة تسلق خلف "حروف الجر" وعبروا جسر "المجرورات" قالت لهم الكسرة: "المكان هنا منزلق، لن تكفيكم الكسرة، خذوا الياء السحرية لتثبت أقدامكم".

فارتدى الأشقاء أحذية الياء السريعة، فصاروا:

سلمت على أبيك، ومررت بـ أخيك، واستضدت من ذي العلم.

(وهنا عرف الأطفال أن الأسماء الخمسة تُجر بالياء).

الشرط الخاص للأشياء الخمسة:

قبل أن تنتهي الرحلة، تذكر الأخ الأكبر "أبو" التنبيه الهام وقال لإخوته: "تذكروا يا أشقائي، تمييزنا بالحروف (الواو، الألف، الياء) لا يعمل إلا بشرطين

ذكيين:

- أن تكون مفردين (شخص واحد، ليس مثني ولا جمعاً)
- أن تأتي مضافين (أي يلتصق بنا ضمير مثل "الكاف" في "أبوك"، أو اسم بعدها مثل "ذو علم")، بشرط ألا يلتصق بياء المتكلم، فلا

يجوز أن نقول (أبي أو أخي) وإلا اختفت ميزتنا وعدنا للحركات العادية".

ومنذ ذلك اليوم،

والأطفال ينشدون مع الأشقاء

الخمسة أنشودتهم الشهيرة:

"نحن الأسماء الخمسة.. نرفع بالواو، ونُنصب بالألف، ونجر بالياء"

إذن: شروط عملها أن تكون مفردة، ومضافة لغير ياء المتكلم.

تمرين

كُن المفتش الذكي وساعد الأشقاء الخمسة:

لقد اختلطت ملابس الأشقاء الخمسة في خزانة الملابس المُعارة من قرية النحو، هل يمكنك مساعدة كل أخ في اختيار الحرف المناسب لجملته؟

ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة واذكر السبب:

(1) زار المغامر الصغير (أبواك / أباك / أبيك) في عمله.

مساعدة ذكية: فكر من الذي وقع عليه الفعل (مفعول به منصوب)؟ ما هو الرداء المناسب للنصب؟
الإجابة:

(2) خرج (أخوك / أخاك / أخيك) المبادر لمساعدة الجيران.

مساعدة ذكية: من الذي قام بالفعل (فاعل مرفوع)؟ ما هو التاج المناسب للرفع؟
الإجابة:

(3) استمعتُ بنصيحة (ذو / ذا / ذي) العلم الفاضل.

مساعدة ذكية: الكلمة جاءت بعد مضاف، أو مجرورة بالياء، ما هو الحذاء المناسب للجر؟
الإجابة:

قصة : هدى المعافى
رسوم : لبنى فابع

شارون في اليمن





الإمام المنصور بالله عبدالله بن حمزة (ع)

إعداد ورسوم وتلوين : أطفاف عبدالكريم

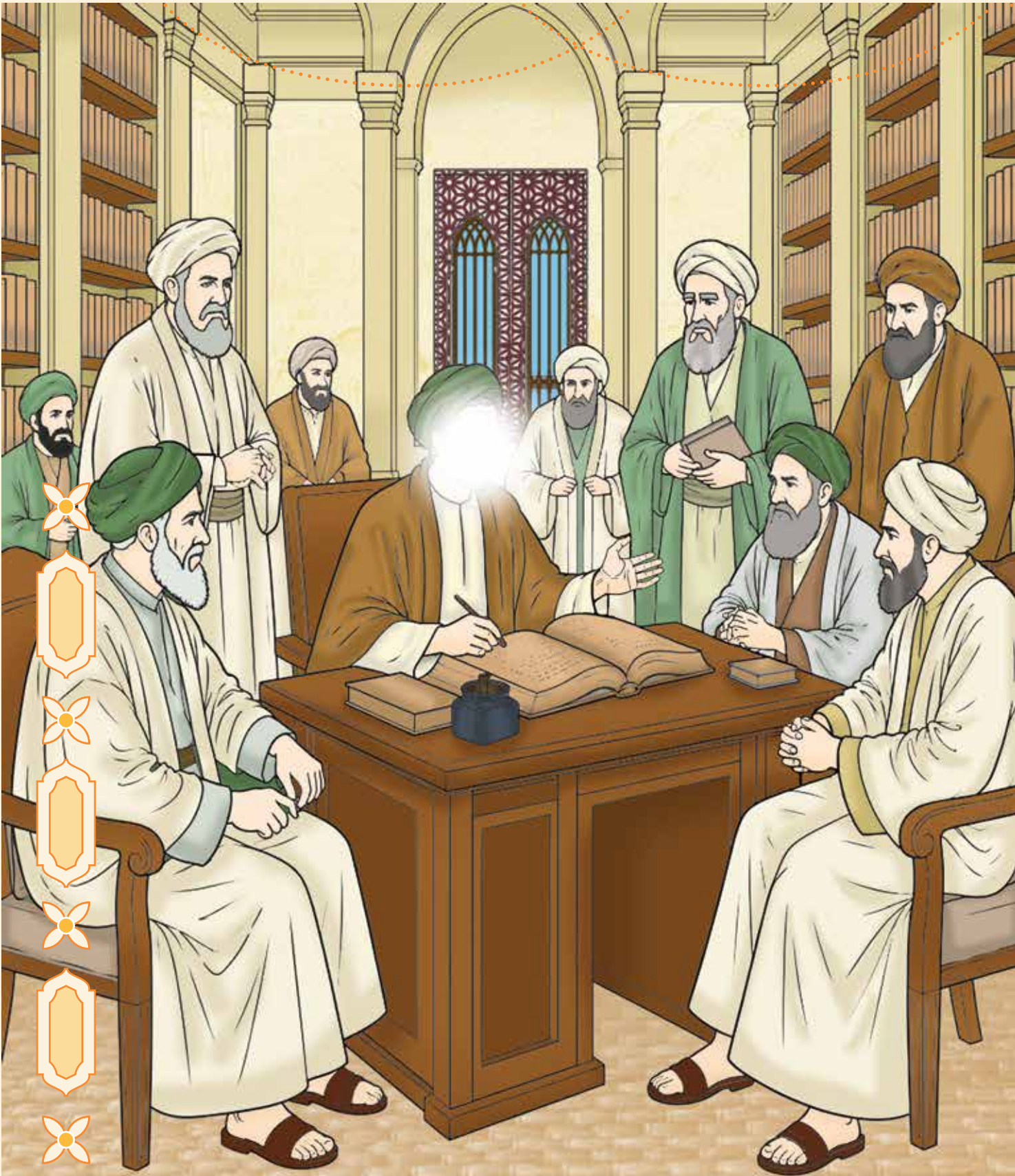
أبو محمد عبدالله بن حمزة بن سليمان
بن حمزة بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبدالرحمن بن
يحيى بن عبدالله بن الحسين بن القاسم الرسي عليهم السلام.

ولد بعيشان في همدان وبدأ تحصيل العلم على يد والده العلامة الزاهد حمزة بن سليمان، وشيخه الحسن الرصاص وكبار العلماء والحفاظ، وقد تميز منذ صباه بالذكاء الخارق فكان يحفظ كل ما يلقي عليه، حتى أحاط بالعلوم الإسلامية، وختم القرآن صغيراً، وحفظ أشعار العرب وأخبارهم، وبدأ التأليف قبل أن يكمل العشرين من عمره، وكان أول مؤلف له عندما وصلت رسالة من أحد علماء مصر اشتملت على مسائل معقدة، وسميت (الطوافة)؛ لأنها طافت على البلدان فلم يستطع أحد الإجابة عليها لكثرة ما حوت من التعقيد والفلسفة، ولما وصلت إلى الشيخ الحسن الرصاص أراد اختبار ذكاء الإمام عبدالله بن حمزة (ع) وهو مازال تلميذاً عنده، فأمره أن يجيب عنها، فأجاب عنها الإمام (ع) بكل براعة وبلاغة، فسمى جوابه: (الجوهرة الشفافة رادعة الطوافة)، ثم توالى بعدها مؤلفاته ودواوين شعره التي أثرت المكتبة الإسلامية علماً وأدباً. وقد كان الإمام (ع) يؤلف كتبه وهو بين الناس يجيب على أسئلتهم وهو على فرسه أثناء الحرب.

كان قيام الإمام (ع) للجهاد عندما احتل الأيوبيون اليمن وعاشوا فيها الفساد، كما انتشرت الدعوة الباطنية الضالة مرة ثانية وتفرقت اليمن وعاش الناس حالة من الفوضى والفساد.

وقد اجتمع أربعمائة عالم يناظرون الإمام (ع) ويسألونه في مختلف العلوم لشهور فوجدوه بحراً لا ينفذ، فبايعوه لقيادتهم وتتابع المسلمون لمبايعته والجهاد تحت رايته.

كان الإمام (ع) يحمل هم الأمة ويتألم كثيراً لحالها، ففضى حياته في الدعوة والجهاد بهمة وصبر، فأرسل دعوته إلى الأقطار الإسلامية التي كانت منقسمة إلى عدة دويلات، وخاطب ملوكها ليوقفهم من سباتهم، ويذكرهم بواجبهم تجاه الأمة، وقد تصدى الأيوبيون للإمام (ع)، ومعهم المطرفية، فقاتلهم وأنهكهم بالحروب حتى انسحبوا صاغرين من اليمن، وقد أيدته الله بفضائل وانتصارات جعلت الناس يتدافعون أفواجا لقبول دعوته والسير تحت لوائه، فقويت دعوته ووصلت الحجاز، ومكة المكرمة، ولما وصلت مؤلفاته للجبل والديلم انبهروا بها وعلموها فضل الإمام (ع) فتزاحموا على بيعته، وعندما وصلت قصيدته إلى بغداد تزلزلت الخلافة العباسية خوفاً وهلعاً من دعوته لهم، وأمر الخليفة العباسي بإغلاق مدينة بغداد لمدة ثلاثة أيام.



عاش الإمام (ع) حياته بين علم وجهاد إلى أن مرض فانتقل إلى كوكبان، وفيها فاضت روحه الطاهرة، فدفن هناك ثم نقل جثمانه الطاهر إلى حصنه الذي بناه في ظفار.

لا نعرف المستحيل وبأيدينا سنكسر الحصار

في فناء المنزل الخلفي، حيث تتراكم بعض الإطارات القديمة، علب الصفيح الفارغة، وقطع من الخشب المتروك، كان محمد يقف وسط هذا الركام عاقداً حاجبيه بضيق، بينما الجد (بركات) يمسك بمنشار يدوي وقطعة قماش، وينظف قطعة خشبية بعناية وكأنها لوحة فنية. قال محمد (بتذمر): يا جدي، متى سنتخلص من هذه "الخردة"؟ لماذا لا نشترى أثاثاً جديداً لجلستنا في الحديقة بدلاً من محاولة إصلاح هذه الأشياء المتهالكة؟ السوق مليء بالبلاستيك الملون والرخيص، ويوفر علينا كل هذا المجهود.

الجد بركات (يتوقف عن العمل وينظر لمحمد بابتسامة هادئة): يا بني، ما تراه أنت خردة، أراه أنا مواد خام تنتظر ذكائك لتتحول إلى ثروة، السوق الذي نتحدث عنه يجعلك مستهلكاً دائماً التبعية، لكن هذا الفناء يجعل منك صانعاً حراً.

محمد (باستغراب): صانعاً؟ ولكنها مجرد إطارات وعلب فارغة يا جدي، هل يمكن لهذه الأشياء البسيطة أن تجعلنا فرساناً كما تسمينا دائماً؟

الجد بركات (بلهجة قوية ومؤثرة): نعم يا محمد، العدو لا يحاصرنا فقط في طعامنا، بل يحاصرنا في احتياجاتنا اليومية؛ ليجعلنا ننتظر سفنه وأدواته، عندما نحول هذا الإطار إلى مقعد، وهذه الصفيحة إلى أداة مفيدة، فنحن نكسر قيد "الاحتياج"، القوة ليست فقط في شراء الجديد، بل في القدرة على إيجاد البديل من لا شيء.

محمد (يبدأ في لمس قطعة خشبية ويتأملها): تقصد أننا عندما نصنع أشياءنا بأنفسنا، نحمي أموالنا ونحمي استقلالنا عن المنتجات التي قد تمنع عنا في أي لحظة؟

الجد بركات (يضع يده على كتف محمد): بالضبط، تذكر المقولة التي تقول: "نحن أمة يجب أن تأكل مما تزرع وتلبس مما تصنع"، كل قطعة تعيد تدويرها هي رسالة للعالم بأننا أمة لا تموت بالحصار، بل تبديع في ظله.

محمد (وقد لمعت فكرة في رأسه، فيمسك بالمطرقة بحماس): إذن، سأحول هذه الإطارات إلى أحواض زهور مبهرة، وهذا الخشب سيكون طاولة متينة، سأجعل من هذا الفناء "معملاً للسيادة"، ولن نحتاج لانتظار ما يأتي من خلف البحار.

الجد بركات (يضحك بابتهاج): بارك الله في عزمك يا "يا بطل الأكتفاء"، هكذا تبدأ النهضة؛ بعقل يبتكر، ويد لا تعرف المستحيل.



ها قد فتحت
المدرسة أبوابها من
جديد، واستقبلت
بشوق أصدقاءها
الذين غابوا
عنها ثلاثة أشهر في
الإجازة الصيفية.

تستقبل المدرسة
أصدقاءنا الأطفال
وقد كبروا عاماً،
وانتقلوا إلى صفوفهم
الجديدة بقلوب
تملؤها السعادة
والحماس، كل منهم
يتساءل بشغف، من
هم المعلمون الجدد
هذا العام؟ ومن
الأصدقاء الجدد
الذين سينضمون إلينا
من مدارس أخرى؟



وما إن يتسلم الطلاب كتبهم نراهم يتصفحون كتبهم الجديدة بشغف،
يستطلعون عناوين الدروس، وتجذبهم الصور والرسومات الملونة، كما يعانقون
أصدقاءهم الذين تقاسموا معهم عاماً بعد عام مقاعد الدراسة، وتفاصيل
الاجتهاد، ولحظات المرح والفكاهة.
لا شك أن الحماس والنشاط يملآن قلوبكم الآن يا أصدقائي، وعزيمتكم قوية بالأ
تكرروا أخطاء العام الماضي بل لتتعلموا منها، وتصعدوا سلم النجاح والتفوق،
وعيون آبائكم تفيض حبا وهي تلوح لكم مشجعة على الاستمرار.
هيا يا أصدقاء.. لنبدأ عامنا الدراسي الجديد، وكلنا عزمٌ وإصرار لكي ننهض
بوطننا الغالي الذي ينتظر منا الكثير.





في رحاب المظهاء آلهام زيد بن علي (عليهما السلام)

إعداد : عبدالرحمن القاسم

«والله ما يدعني كتاب الله أن أسكت»

في التاريخ الإسلامي، تتجلى لنا عظمة علم من أعظم أعلام أهل البيت (عليهم السلام)؛ إنه الإمام الأعظم زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، ذلك الإمام الذي حمل راية الجهاد في عصره فريداً، وواجه الطغاة والظالمين من بني أمية.

عُرف عن الإمام زيد بن علي (عليه السلام) تعلقه الشديد بالقرآن الكريم، وتدبره لآياته، حتى وصفه معاصروه بـ (حليف القرآن)، ومن هدي هذا الكتاب العظيم ومنطلقاته، هب الإمام زيد مجاهداً في سبيل الله، رافعاً شعاره الخالد: «والله لا يدعني كتاب الله أن أسكت».

توجّه الإمام زيد
(عليه السلام) إلى بلاد الشام،
وهناك التقى بهشام بن عبد الملك،
فرأى في مجلسه رجلاً يسبُ رسول الله
(صلوات الله عليه وآله وسلم) وينتقص منه،
فغضب الإمام زيد غضباً شديداً، وأنكر ذلك
المنكر العظيم، فما كان من هشام إلا أن جابهه
بالصدود والصلف.

وأمام هذا الطغيان والجور، خرج الإمام زيد (عليه السلام) إلى
العراق، حيث بدأ بدعوة الناس إلى الجهاد في سبيل الله،
ومواجهة الظالمين، وإحياء قيم الحق والعدل.

استجاب لدعوته خلقٌ كثير، وعاهدوه على النصر والوقوف معه؛
وعندما رأى الإمام كثرة أنصاره وتكامل عدّتهم، أعلن ثورته المباركة
ضد الحكم الأموي.

لكن، ما إن حشد بنو أمية جيشاً جراراً لمحاربتة، حتى تخاذل
وتراجع الكثير ممن وعدوه بالنصرة وبايعوه، فلم يبقَ معه إلا ثلاثة
قليلة من أصحابه الأوفياء الخُص، ومع ذلك التخلي، لم يتراجع
الإمام زيد (عليه السلام) ولم يهن، بل قاتل بكل شجاعة واستبسال
وثبات عزّ نظيره، حتى أصيب بسهم في جبينه الشريف، فاستشهد
(سلام الله عليه) في الـ 25 من محرّم سنة 122 للهجرة، بعد أن
قدّم للبشرية نموذجاً أسْمى في التضحية والفضاء والوفاء للحق.

الرحلة السرية داخل النبتة

إعداد : أصيلة محيي الدين
رسوم : إيمان جار الله



في أحد المنازل، كان الطفل "سهيل" يراقب كل يوم نبتة خضراء مزروعة في فناء بيتهم، وكان يتساءل دائماً بدهشة:
"كيف تشرب هذه النبتة الماء؟ إنها لا تملك فماً مثلنا!
وفي المدرسة، سأل سهيل معلمه عن هذا الأمر، فأجابه المعلم مبتسماً:
"هل تريد أن تعرف السرياً سهيل؟
فرح سهيل وتفاعل مع معلمه بحماس شديد.

أمسك المعلم بكأس من الماء، وسقى به نبتة صغيرة كانت مزروعة في أصيص، ثم قال:
"الآن.. بدأت الرحلة.
تعجب سهيل قائلاً:
"أي رحلة يا معلمي؟
قال المعلم: "الماء يسافر داخل النبتة؛ فالجذور الموجودة تحت التراب تمتص الماء أولاً، ثم ترسله إلى الأعلى عبر الساق في أنابيب دقيقة جداً تشبه مصاصات العصير، حتى يصل في النهاية إلى الأوراق."
نظر سهيل إلى أوراق النبتة بعناية وسأل:
"وماذا تفعل الأوراق بالماء؟
أجابه المعلم:
"الأوراق هي بمثابة "مصنع الطعام": فعندما يصلها الماء، وتشرق عليها الشمس، وتتنفس الهواء، تصنع الغذاء للنبتة كاملة في عملية مذهلة تسمى "البناء الضوئي".
اتسعت عينا سهيل بدهشة وقال:
"إذن، فالنباتات تعمل طوال اليوم دون توقف!
ضحك المعلم وقال:
"نعم يا بني، وهكذا تكبر الأشجار وتصبح قوية ومثمرة.
وفي اليوم التالي، أحضر سهيل قارورة ماء، وسقى النباتات بنفسه وهو يبتسم قائلاً لها:
"اشربوا جيداً أيها الأصدقاء الصغار.
ومنذ ذلك اليوم، أصبح سهيل يحب الزراعة ويعتني بها، وهو يعلم تماماً أن داخل كل نبتة رحلة سرية لا يراها أحد، وعملاً ممتعاً يستمر طوال الوقت.

استراحة

إعداد : حنان غمضان
رسوم وتلوين : مريم شرف الدين

الأشتر الصغير

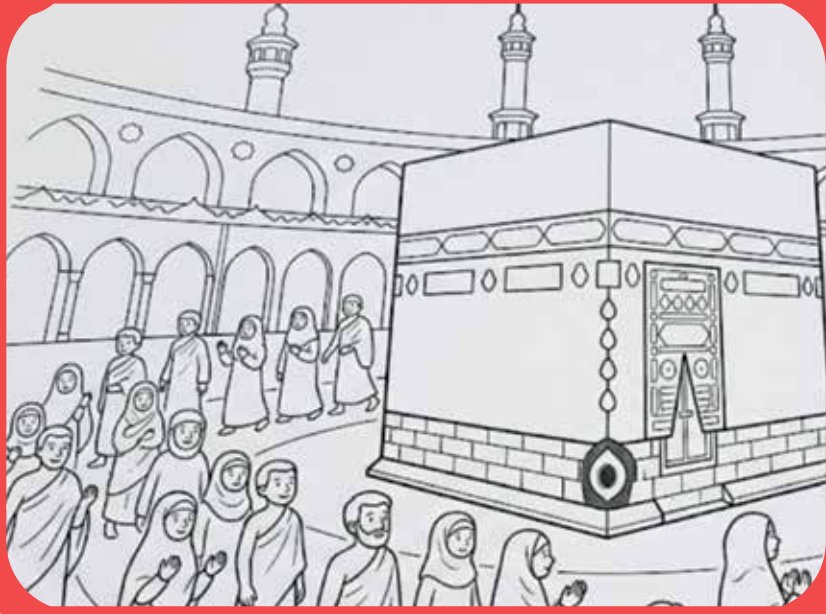
هيا لنجد الشكل
المختلف



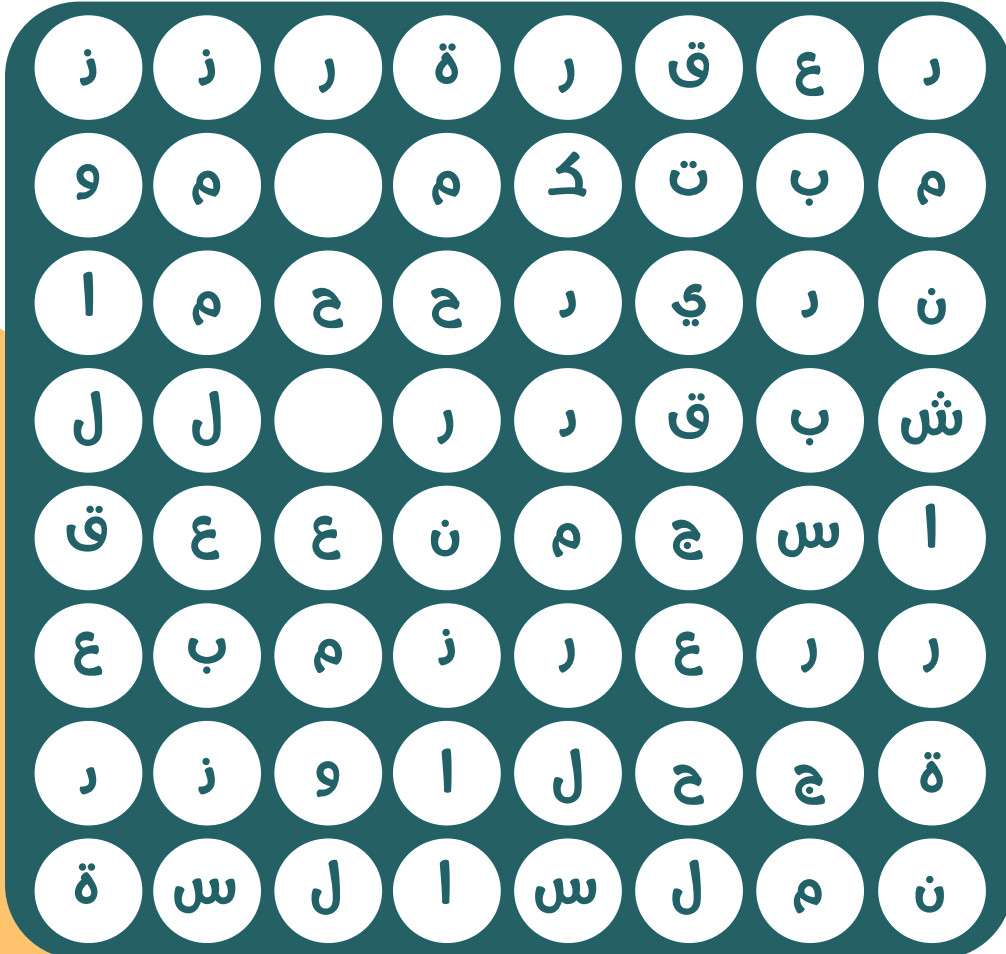
هيا لنساعد الفراشة
لتصل إلى الزهرة



هيا
لنلون



كلمة السر



ماهي الأشهر
الحرم ؟
هيا لنشطب
أفقياً وعمودياً
وفي جميع
الاتجاهات
لنجد أسماء
الأشهر الحرم

- ذرة - قعد -
- منشار- ملعب -
- حديد مكتب
- سلاسل - سر
- عن - جد -
- من

إعداد : سبأ صبر
رسوم : إيمان جار الله

معلومات تدمننا

١-الإحسان إلى الوالدين من أجمل الأخلاق التي يحبها الله؛ لأنها تعبر عن الحب والاحترام والوفاء لمن تعبوا من أجلنا.

٢-عندما تحسن إلى والديك في الأمور الصحيحة، فإنك تتعلم الانضباط وتحمل المسؤولية منذ الصغر.



٣-الكلام اللطيف مع الوالدين، وخفض الصوت من علامات الأدب وحسن التربية.

٤-مساعدة الوالدين في الأعمال البسيطة داخل البيت تدخل السرور إلى قلوبهم وتعلم الطفل التعاون.

٥-من الإحسان إلى الوالدين أن تستمع إليهما باهتمام عندما ينصحانك؛ لأنهما يريدان لك الخير دائماً.

٦- احترامك لوالدين لا يكون بالكلام فقط، وإنما أيضاً بالأفعال والتصرفات اليومية.

٧-الدعاء للوالدين من أجمل الأعمال، فهو يدل على المحبة والامتنان لهما.

٨-الشخص الذي يعتاد على احترام والديه يكبر وهو يحترم الناس جميعاً.

٩-حتى عندما نختلف مع الوالدين، يجب أن نتحدث بأدب وهدوء دون غضب أو كلمات جارحة.

١٠-رضا الوالدين يمنح الإنسان شعوراً بالراحة والسعادة، لأن برهما من أعظم الأعمال الصالحة.

فكرة ورسوم وتلوين : زينب النونو

